

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المنهج الدراسي

أ. تعريف المنهج

يعود مصطلح "المنهج" إلى اللغة اللاتينية "curriculae" ويعني المسافة التي يجب أن يقطعها الرياضي. المنهج يشير إلى الفترة الزمنية التي يجب أن يقضيها الطالب في التعليم بهدف الحصول على شهادة (Hamalik, 2015, hal. 16). في مجال التعليم، يُعرف المنهج بأنه مجموعة من المواد الدراسية في المدرسة أو الجامعة يجب أن يدرسها الطلاب للحصول على الشهادة أو التقدم إلى المرحلة التالية. وفقًا للقانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ المادة ١ الفقرة ١٩، يُعرف المنهج على أنه مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية والأساليب المستخدمة كدليل لتنظيم عمليات التعليم لتحقيق أهداف تعليمية محددة (Keputusan Menteri Agama, 2019, hal. 4).

في دراسات التربية الإسلامية، يُستخدم مصطلح "المنهج" باللغة العربية ويُعرف باسم "المنهج"، والذي يعني الطريق المضيء أو الطريق الذي يسلكه الإنسان في مختلف مجالات حياته. الطريق المضيء هو الطريق الذي يسلكه المربي والمعلم مع الأفراد الذين يُعلمون أو يُدربونهم لتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم. ومع ذلك، يعتبر محمد الطومي الشيباني كما نقله في فوزا أن المنهج الإسلامي يختلف عن المناهج العامة. المنهج التربوي الإسلامي يحمل معنى مجموعة من البرامج التي توجه العملية التعليمية والتدريس بشكل منظم ومُنهج نحو

أهداف تعليمية تعكس آمال المربين كحاملين للقيم الإسلامية (Fauzan, 2007, hal. 60).

المنهج هو برنامج تعليمي من الحكومة يستخدم لتحقيق أهداف التعليم. وفقاً لصالح هدايات، المنهج هو مواد مكتوبة تحتوي على وصف لبرنامج تعليمي في مدرسة أو مدرسة دينية يجب تنفيذها من عام إلى عام (Hidayat, 2013, hal. 20). وقد أعربت إيماس كورنياش عن نفس الرأي بأن المنهج هو أداة تُستخدم كمرجع في تطوير عملية التعليم تحتوي على أنشطة الطلاب التي يمكن بذل الجهود من أجل تحقيق هدف تعليم معين وخاصة وأهداف التعليم بشكل عام. يُصوّر المنهج كمواد مكتوبة تم تصميمها لاستخدامها من قبل المعلمين في تنفيذ الدروس لطلابهم. يُعتبر المنهج خطة دراسية في مدرسة أو مدرسة دينية (Kurniasih, 2014, hal. 6).

المنهج يشكل جزءاً أساسياً من عملية التعليم، حيث يُعتبر دليلاً لتنفيذ التعليم. ويقال ذلك لأن المنهج يشكل أساس تنفيذ عملية التعليم في المدارس. وبالتالي، لا يوجد عملية تعليم بدون منهج. وفي حالة عدم وجود منهج في إندونيسيا، فإن اتجاه التعليم سيكون غير محدد. المنهج هو أداة تستخدم لتحقيق أهداف التعليم، لذا يُمكن القول إن المنهج يعد إطاراً لتنفيذ عملية التعليم في إندونيسيا. وبما أن المنهج لا يُمكن تجاهله، فإنه ليس مجرد وثيقة بل هو أداة وإطار يستخدمها معلمون التنفيذ في أفضل عملية تعليمية لتحقيق أهداف التعليم الوطنية (Angga, 2022, hal. 58).

من خلال آراء حول المناهج، أن تستنتج الباحثة أن المنهج هو جزء من طريقة إدارة التعليم في المدرسة. وهذا يتضمن الخطط وطرق التنفيذ التي تشكل دليلاً

للمعلمين. يمكن أن يكون المنهج برنامجًا تعليميًا من الحكومة أو يمكن أن يتم إعداده من قبل المعلمين لتحقيق أهداف التعليم في المدرسة.

ب. وظائف المنهج

يؤدي المنهج دوراً مهماً في عالم التعليم في إندونيسيا، حيث يعمل كدليل ومرجع (Hernawan, 2013, hal. 6). وقد ذكر ألكسندر إنجليس، في كتابه "مبادئ التعليم الثانوي" كما نقله عمر حماليك في مشكور، أن المنهج له عدة وظائف، بما في ذلك:

١. وظيفة التكيف تعني أن المنهج قادر على التكيف مع الاحتياجات والتغيرات التي تحدث، بحيث يمكن للمنهج التكيف مع المتطلبات والاحتياجات الحالية.
٢. وظيفة التكامل تعني أن المنهج يصوّر احتياجًا متكاملًا في وحدة متكاملة أو شاملة، مما يعني أن المنهج متكامل في وحدة شاملة وشاملة.
٣. وظيفة التفريق، وهي أن يكون المنهج قادرًا على توفير مواد متنوعة وفقًا لمستوى قدرات واحتياجات الطلاب.
٤. وظيفة التحضير تعني أن المنهج قادر على توجيه كل طالب لاختيار التخصص الذي يتقنه وفقًا لإمكانياته.
٥. وظيفة الاختيار تعني أن المنهج يوفر خيارات للطلاب وفقًا للظروف المطلوبة. المنهج قادر على توفير خيارات للطلاب ليتم اختيارها وفقًا لاهتماماتهم.
٦. وظيفة التشخيص تعني أن المنهج مُعد ومُطوّر بناءً على تحليل الاحتياجات، وهذا يعني أن المنهج المصاغ يأتي من خلال نتائج الاحتياجات التي تم

الحصول عليها من خلال استطلاع أو مراقبة الميدان (Masykur, 2019, hal. 43-44).

ج. أجزاء المنهج

المنهج هو نظام يتألف من مكونات محددة، وهي مكون الأهداف، ومكون المحتوى/المواد، وطرق/استراتيجيات تحقيق الأهداف، ومكون التقييم .

١. المكون الأول: الأهداف الأهداف ترتبط بالاتجاه أو النتائج المتوقعة. على

النطاق الكبير، يرتبط تصوير أهداف المنهج ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة أو نظام القيم الذي يتبناه المجتمع. على النطاق الصغير، ترتبط أهداف المنهج برؤية ورسالة المدرسة وأهداف أضيق، مثل أهداف كل مادة دراسية وأهداف عملية التعليم .

٢. المكون الثاني: المحتوى، وهو الذي يشكل جزءاً من المنهج يتعلق بالتجارب التعليمية التي يجب أن يكتسبها الطلاب. يتعلق المحتوى بجميع الجوانب سواء كانت متعلقة بالمعرفة أو المواد الدراسية التي عادةً ما يتم توضيحها في محتوى كل مادة دراسية والتي تمنح للطلاب، بالإضافة إلى الأنشطة والأنشطة التي يشارك فيها الطلاب.

٣. المكون الثالث: الطرائق والاستراتيجيات الاستراتيجية والطرائق تشكل المكون الثالث في تطوير المنهج. يعتبر هذا المكون أحد المكونات الهامة جداً، لأنه يتعلق بتنفيذ المنهج. تعتبر استراتيجيات التعليم خطة العمل بما في ذلك استخدام الطرق واستغلال مختلف الموارد/الإخراجات في التعليم ويتم تنظيمها لتحقيق أهداف معينة.

٤. المكون الرابع: التقييم، وهو يعد المكون الرابع لمراقبة فعالية تحقيق الأهداف. في سياق المنهج، يمكن أن يكون التقييم طريقة لمعرفة ما إذا كانت الأهداف المحددة قد تحققت أم لا، أو يمكن استخدام التقييم كتغذية راجعة لتحسين الاستراتيجيات المعتمدة (Sanjaya, 2013, hal. 13-16).

باستناده إلى هذا التوضيح، أن تستنتج الباحثة أن المنهج هو نظام معقد ومنظم، يتكون من أهداف ومحتوى وأساليب واستراتيجيات وتقويم. تلعب كل مكون دورًا أساسيًا في تطوير وتنفيذ التعليم.

د. تاريخ وتطوير المناهج الدراسية

تأثر تطور المنهج في مختلف الدول، بما في ذلك إندونيسيا، بتغيرات الزمن، تشمل أساسيات تطوير المنهج الفلسفة، والثقافة، والعلوم، واحتياجات المجتمع، وتطور المجتمع. منذ عام ١٩٤٥، شهدت المنهج التعليمية الوطنية في إندونيسيا مجموعة من التغيرات (Herliana, 2013, hal. 47). قد تغير منهج التربية أحد عشر تغييرات وتحسينات مختلفة في إندونيسيا، وهي منهج التربية عام ١٩٤٧، و١٩٥٢، و١٩٦٤، و١٩٧٥، و١٩٨٤، و١٩٩٤، و٢٠٠٤، و٢٠١٣، و٢٠١٨، في عام ٢٠١٣، ثم تغير إلى منهج اضطراري عندما أصاب إندونيسيا بالجائحة، وأخيراً يكمل إلى منهج الدراسي الإستقلالي (Khuroidah, 2022, hal. 48) إحدى المراحل التي تم استخدامها في المناهج هي:

١. منهج (خطة الدراسة - ١٩٤٧)

وفقًا لمحمد علي، في تاريخ تطوير المناهج في إندونيسيا، بدأت في عام ١٩٤٧ والمعروفة باسم منهج خطة الدراسة ١٩٤٧. ويتميز هذا المنهج بأن ترتيبه

يركز على الحياة اليومية والصحة البدنية والفنون. حيث لم يتم تصميم تعليم اللغة العربية في المدارس أو المدارس الدينية بعد من قبل الحكومة.

٢. منهج (خطة الدراسة المفصلة - ١٩٥٢)

تتميز هذه الخطة بتفصيل كل مادتها. من الناحية النظرية، يعتمد هذا المنهج على نهج طابا الذي يركز على عملية تحسين وتطوير المناهج السابقة. ولم يتم تطبيق تعليم اللغة العربية في عملية التعليم خلال هذه الفترة.

٣. منهج (خطة التعليم - ١٩٦٤)

في نهاية فترة منهج خطة التعليم عام ١٩٦٤، تمركزت عملية التعليم في هذا البرنامج حول البرنامج الأخلاقي والذكاء والعاطفي/الفني والرياضي. من الناحية النظرية لتطوير المناهج، فإن هذا العام كان بداية تطوير مادة اللغة العربية وتأثيرها على جوهر البرنامج، والذي يتمثل في وجود أخلاق بتوجيه ديني.

٤. منهج (المنهج الكامل - ١٩٦٨)

المنهج الكامل هو تجسيد لتغيير التوجه في تنفيذ الدستور الإندونيسي لعام ١٩٤٥ بطريقة نقية وثابتة. النموذج المستخدم في هذا المنهج هو نموذج ويلر. تأثير المنهج على مادة اللغة العربية يتجلى في الوطنية، على سبيل المثال، الجهد في فهم المواد.

٥. منهج (وحدة الدراسة - ١٩٧٥)

يؤكد منهج عام ١٩٧٥ على أهداف التعليم لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية. وعادةً ما يُعرف بمصطلح وحدة الدراسة، وهو خطة لكل وحدة

من وحدات الموضوع. التأثير على منهج اللغة العربية يتمثل في التحول من النهج الشفهي إلى الصوتي.

٦. منهج الطريقة النشطة لتعليم الطلاب (CBSA-1984)

من الناحية النظرية، ينتج مفهوم الطريقة النشطة لتعليم الطلاب تطورًا في المدرسة التي تمت تجربتها. يتميز هذا المنهج بوجود العديد من الصور وعدم استخدام المدرس لطريقة المحاضرة بعد الآن. التأثير على منهج اللغة العربية يتجلى في النهج الوظيفي. يعني ذلك أن تعليم اللغة العربية يجب أن يكون له فائدة معينة مثل تحديد اللغة العربية كموضوع دراسي يجب أن يتقنه.

٧. منهج (١٩٩٤ و ملحق منهج ١٩٩٩)

هذا المنهج هو تحسين كجهد للتكيف. يتمثل المنهج في تطور العلم والتكنولوجيا ومتطلبات المجتمع. يُتوقع أن يكون لدى الطلاب قدرة على التواصل الفعال مثل الدبلوماسيين والسياح ورجال الأعمال، والاستمرار في الدراسة في الخارج في البلدان التي تستخدم اللغة العربية كلغة تواصل.

٩. منهج الكفاءة الأساسية (KBK-2004)

في هذا المنهج، يتم منح المدارس حرية التكيف. الهدف هو منح حرية لكل مؤسسة لتطوير كفاءة الطلاب وفقًا للأهداف. التأثير على منهج اللغة العربية يكمن في ظهور أداة الاتصال من تطوير قائم على الكفاءة والتواصل.

١٠. منهج الوحدة التعليمية (KTSP)

مفهوم منهج الوحدة التعليمية (KTSP) يشابه المفاهيم السابقة مع إضافة التوافق مع المرافق والبنية التحتية. تطبيقه على تعليم اللغة العربية يهدف إلى خلق بيئة ممتعة. بينما يُتوقع من المدرسة أن تعزز التعاون مع المعلمين من أجل صناعة طلاب متميزين في الإيمان والعلوم والتكنولوجيا، حيث يبدأ المعلمون في التواصل والتدريب لتعزيز الفهم والمهارات في مادة اللغة العربية بناءً على منهج الوحدة التعليمية (KTSP).

١١. منهج (مبني على الشخصية ٢٠١٣)

هذا المنهج مبني على الشخصية وهو استقرائي، لأنه يتيح حرية التفكير الإبداعي للمعلمين وفقاً لاحتياجات الطلاب واستكشاف الإمكانيات المحيطة لتشكيل شخصيتهم. أما خصائص تعليم اللغة العربية، فتركز على المهارات والفهم في اللغة العربية. يوافق العديد من وحدات التعليم على هذا المنهج لأنه يبدو مناسباً لعملية تعليم اللغة العربية (Laela, 2023, hal. 20).

المبحث الثاني : المنهج الدراسي الاستقلالي

أ. تعريف ومفهوم المنهج الدراسي الاستقلالي

منهج الدراسي الاستقلالي هو سياسة اقترحها وزير التربية والثقافة، نديم مكرم. وأوضح أن هدف منهج الدراسي الاستقلالي هو منح الفرصة للمتعلمين لتطوير قدراتهم بحرية التفكير والحصول على الدراسي الإستقلالي الذاتية في التعليم (Hendri, 2020, hal. 2). وفقاً للهيئة الوطنية للمعايير التعليمية، يُعرف منهج منهج الدراسي الاستقلالي على أنه منهج تعليمي يعتمد على نهج المواهب

والاهتمامات. وهذا يعني أن الطلاب يمكنهم اختيار المواد التي يرغبون في دراستها وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم. تم تقديم برنامج منهج الدراسي الاستقلالي هذا من قبل وزير التربية والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا، نديم مكرم، كجزء من الجهود المبذولة لتحسين المنهج الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٣. (Mustaghfiroh, 2020, hal. 146).

منهج الدراسي الاستقلالي هو منهج يمكنه شحذ اهتمام ومواهب الأطفال منذ الصغر من خلال التركيز على المواد الأساسية وتنمية الشخصية للطلاب في الدروس الداخلية المتنوعة، بحيث يمكن تقديمها للتركيز على الأفراد. في منهج الدراسي الاستقلالي، يتمتع المعلم بحرية اختيار مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية، مما يتيح له تخصيص عملية التعليم وفقاً لاحتياجات واهتمامات الطلاب. بشكل أساسي، تتبع تنفيذ منهج الدراسي الإستقلالي في المدارس الدينية القرارات التي تحددها وزارة التربية والثقافة في المدرسة، لكن المدارس الدينية تقوم بتكييفها في حالات معينة لصالح المدرسة وتعزيز سماتها المميزة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 5).

ب. سياسة منهج الدراسي الاستقلالي

تسعى الحكومة إلى ترجمة مفهوم الدراسي الإستقلالي في التعليم إلى سياق سياساتي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية الاستقلالية. أما السياسات الجديدة لوزارة التربية والثقافة المتعلقة بالدراسي الإستقلالي في التعليم ، فهي كما يلي (Kurniasih, 2022, hal. 15):

١. تغيير امتحان المدرسة القياسي الوطني (USBN) إلى تقييم الكفاءة.

يهدف تغيير امتحان المدرسة القياسي الوطني إلى تحقيق حرية أكبر للمدارس في تحديد نجاح الطلاب وفقاً لقانون التعليم الوطني. يتم تقييم كفاءة الطلاب من خلال اختبارات مكتوبة و/أو أشكال تقييم أخرى أكثر شمولية. يعود تغيير امتحان المدرسة القياسي الوطني إلى تقييم الكفاءة بالفائدة للطلاب والمعلمين والمدارس. بالنسبة للطلاب، يقلل هذا التغيير من الضغط النفسي ويمنحهم فرصة لإظهار مهاراتهم. بالنسبة للمعلمين، يجعل هذا التقييم يشعرون بالدراسي الإستقلالي في التدريس والتقييم بناءً على احتياجات الطلاب وظروف الصف/المدرسة. يمكن أن يساهم ذلك في تطوير مهاراتهم المهنية. بالنسبة للمدارس، تصبح أكثر حرية لأن التقييم يضيف قيمة إيجابية في عملية ونتائج تعليم الطلاب.

٢. تغيير امتحان الثانوية العامة (UN) إلى تقييم الكفاءة الدنيا واستطلاع الشخصية.

أظهرت السياسات السابقة أن محتوى الامتحان الوطني (UN) كان مكثفًا للغاية، مما جعل الطلاب والمعلمين يركزون على استيعاب المحتوى بدلاً من مهارات التفكير النقدي، وهذا جعل الامتحان الوطني عبئاً على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك كمؤشر على نجاح الفرد. في الواقع، كان يجب أن يكون الامتحان الوطني وسيلة لتقييم جودة النظام التعليمي الوطني، وليس لتقييم الطلاب. لذلك، من خلال برنامج التعلم الحر، تم تحويل الامتحان الوطني إلى تقييم الحد الأدنى من الكفاءة واستطلاع

الشخصية، والذي يشمل مهارات التفكير في القراءة والكتابة، ومهارات التفكير في الرياضيات، وتعزيز التعليم القيمي.

٣. تهدف تبسيط خطة تنفيذ التعليم (RPP) إلى تحسين أداء المعلمين.

في السابق، كانت خطط التنفيذ تحتوي على العديد من المكونات، حيث يمكن أن تصل إلى ٢٠ صفحة أو أكثر. الآن، تكفي صفحة واحدة تحتوي على ثلاثة مكونات أساسية، وهي أهداف التعليم، وأنشطة التعليم، والتقييم. يهدف هذا إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير وقت للمعلمين، بحيث يمكن للمعلمين التخطيط وتقييم عملية التعليم بدقة.

٤. قوانين قبول الطلاب الجدد (PPDB) بنظام المناطق.

السياسة السابقة، كان من المتوقع أن يوفر قبول الطلاب الجدد (PPDB) بنظام المناطق إمكانية الوصول إلى تعليم ذي جودة من أجل تحقيق تكامل مراكز التعليم (المدرسة، الأسرة، المجتمع) من خلال الدراسة في المنطقة التي يعيش فيها الفرد. ومع ذلك، لم تُدرج اللوائح تلك الفروق في حالات المناطق ولم تُطبق بسلاسة في جميع المناطق. بينما في سياسة التعليم الحر، يهدف قبول PPDB بنظام المناطق إلى تلبية الفجوات في الوصول والجودة في مختلف المناطق. تنص القوانين على أن طريقة القبول بنظام المناطق يجب أن تستوعب الاختلافات في تكوين المناطق، حيث يمكن أن تقبل الطريقة الزونية للمسارات الطلابية الحد الأدنى من الطلاب بنسبة ٥٠٪، والمسار الإيجابي بنسبة ١٥٪ على الأقل، والانتقال العادي بنسبة

تصل إلى ٥٪ كحد أقصى، في حين تُخصص المسارات الاستثنائية من ٠ إلى ٣٠٪ تبعًا لظروف المنطقة (Vhalery, 2022, hal. 189).

ج. مبادئ المنهج الدراسي الإستقلالي

مبادئ التعليم في منهج الدراسي الاستقلالي تشمل على ثلاثة أنواع من الأنشطة التعليمية الشاملة وتعطي مختلف جوانب تطوير الطلاب، وهي التعليم داخل المناهج، والتعليم المشارك، والتعليم خارج المناهج.

١. التعليم داخل المناهج

يركز على عملية التعليم التي تحدث ضمن منهج المدرسة، حيث يتمتع المعلم بالدراسي الإستقلالي في اختيار مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية لتكييف عملية التعليم وفقًا لاحتياجات واهتمامات الطلاب. تمييز التعليم هو أحد الجوانب الهامة في التعليم داخل المناهج، حيث يمكن للطلاب التعمق في المواد بشكل أعمق في مجموعة متنوعة من المجالات المعرفية والمهارية. التعليم المتميز هو نهج يعترف بأن لكل طالب احتياجات وقدرات مختلفة. وفي التعليم المتميز، يُعطى الطلاب خيارات متنوعة فيما يتعلق بالمواد التعليمية، وطرق التدريس، والتقييم. أما الهدف الرئيسي للتعليم المتميز فهو أن يتمكن كل طالب تحقيق إمكاناته القصوى وأن يشعر بالحماسة أثناء عملية التعليم (Fauzia, 2023, hal. 6).

و أحد الطرق لتطبيق التعليم المتميز في منهج الدراسي الإستقلالي هو من خلال إعطاء الطلاب خيارات في اختيار مواد التعليم. يتم منح الطلاب حرية اختيار المواضيع التي يهتمون بها ويرغبون في تعليمها بشكل أعمق. على

سبيل المثال، إذا كان هناك طالب مهتم بعلم الطبيعة، فإنه يمكنه اختيار التركيز على مواد مثل البيولوجيا أو الفيزياء أو الكيمياء. وعلى الجانب الآخر، إذا كان هناك طالب مهتم بالفنون والموسيقى، فيمكنه اختيار التركيز.

بالإضافة إلى ذلك، ينطوي التعليم التفاضلي أيضًا على استخدام أساليب تدريس متنوعة. يمتلك كل طالب نمط تعليم مختلف، لذا من المهم على المعلم استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التدريس التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. على سبيل المثال، يمكن للمعلم استخدام وسائل بصرية مثل الفيديو أو الصور لمساعدة الطلاب البصريين في فهم المواد. بالنسبة للطلاب الذين يفضلون الاستماع، يمكن للمعلم استخدام أساليب النقاش أو المحاضرات لتسهيل فهمهم. من خلال استخدام أساليب التدريس التي تناسب أنماط تعليم الطلاب، ستكون عملية التعليم أكثر فعالية وسيشارك الطلاب بشكل أكبر في العملية التعليمية (Pitaloka, 2022, hal. 34-35).

فيما يتعلق بالتقييم، يجب أن يتم التقييم بطرق متنوعة أيضًا. كل طالب يمتلك قدرات وضعف مختلفة في المجالات الدراسية. لذلك، يجب على المعلم أن يتم التقييم بناءً على القدرات والإنجازات التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. على سبيل المثال، إذا كان هناك طالب يتفوق في التحدث والكتابة، فيمكن تقييمهم بناءً على الأداء الشفهية أو الكتابية. بالمقابل، إذا كان هناك طالب يتفوق في حل المشكلات أو المهارات العملية، فيمكن

تقييمهم من خلال الاختبارات العملية أو المشاريع. من خلال إجراء تقييمات متنوعة، سيشعر الطلاب بالتقدير وستكون نتائج تعليمهم أكثر وضوحًا. هذا الجهد جزء من مساعي لتحسين التعليم في منهج الدراسي الإستقلالي، الذي بدأ في الأصل كمنهج تجريبي وتطور بعد ذلك إلى إطار منهجي أكثر مرونة، لكنه ما زال يركز على المواد الأساسية بالإضافة إلى تنمية شخصية ومهارات الطلاب. وبالتالي، يتاح للطلاب فرصة لتعميق المواد بشكل أكبر وتعزيز كفاءتهم في مختلف المجالات المعرفية والمهارية (Pitaloka, 2022, hal. 34-35).

٢. التعليم المشترك

التعليم المشترك هو جزء لا يتجزأ من منهج الدراسي الإستقلالي. من خلال هذا التعليم، لا يحصل الطلاب فقط على المعرفة الدراسية، ولكنهم أيضًا يشاركون في مشاريع تهدف إلى تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة تعليم قيم الدستور. يتم استخدام نهج متعدد التخصصات في هذا التعليم، الذي يركز على تطوير شخصية الطلاب وكفاءاتهم العامة. يوفر هذا النهج فرصة للطلاب لتطوير فهم أعمق لقيم الوطنية والتعددية.

تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة في المدارس الإسلامية متوقع في جانبين، وهما: ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة وملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

(أ) ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة الطلاب الذين يمتلكون ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة هم الطلاب الذين لديهم نهج وسلوك وتصرف يعكس قيم الدستور النبيلة العالمية ويعتبرون التسامح عالياً من أجل تحقيق وحدة الأمة وسلام العالم. يمتلك الطلاب الذين يتعلمون بقيم المبادئ الخمسة أيضاً معرفة ومهارات فكرية، مثل: التفكير النقدي، حل المشكلات، المعرفة الذاتية، التواصل، التعاون، الإبداع، الابتكار، والمعرفة بالمعلومات (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

مشروع تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة هو نشاط موازي للتعليم يستند إلى المشاريع والذي يهدف إلى تعزيز الجهود لتحقيق الكفاءات والشخصية المطلوبة وفقاً لملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة الذي تم إعداده بناءً على معايير كفاءة الخريجين. تتم تنفيذ مشروع تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة بشكل مرن، سواء من حيث المحتوى أو الأنشطة أو جدول التنفيذ (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

يمكن تصميم مشروع تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة بشكل منفصل أو متكامل مع التعليم داخل المناهج. الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية للمشروع لا يجب أن تكون مرتبطة بأهداف ومواد التعليم داخل المناهج. مشروع

تعزير ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة في المدرسة الإبتدائية، و المدرسة الثانوية، و المدرسة الثانوية العالية، و المدرسة العالية الفنية يستغرق حصة من الوقت تتراوح بين ٢٠-٣٠٪ من مجمل ساعات التعليم خلال السنة الدراسية الواحدة. تختلف حصة الوقت المخصص لكل مشروع تعزير ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة ولا يجب أن تكون متساوية. (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

(ب) ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين

ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين هو ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة في المدارس الإسلامية الذي يمكنه تحقيق الرؤية والفهم والسلوك المتفهم للدين وفقاً للتميز في الكفاءة الدينية في المدرسة، والقدرة على أداء دور في المجتمع كشخص معتدل، مفيد في حياة المجتمع المتنوعة ويسهم بنشاط في الحفاظ على وحدة وكرامة جمهورية إندونيسيا (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

مشروع تعزير ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين هو نشاط موازي للتعليم يستند إلى المشاريع والذي يهدف إلى تعزير الجهود لتحقيق الكفاءات والشخصية وفقاً لملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين الذي تم إعداده بناءً على معايير كفاءة الخريجين. يمكن تنفيذ مشروع تعزير ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين بجانب وتوحيد

مشروع تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة. يتم تنفيذ مشروع تعزيز ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين بشكل مرن، سواء من حيث المحتوى أو الأنشطة أو جدول التنفيذ. مشروع تعزيز ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين في المدرسة الابتدائية، و المدرسة الثانوية، و المدرسة الثانوية العالية، و المدرسة العالية الفنية يركز على زرع روح الاعتدال الديني التي يمكن تطبيقها من خلال الأنشطة المبرمجة في عملية التعليم والعادات اليومية التي تدعم الاعتدال (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 50-56).

٣. التعليم خارج المناهج.

التعليم خارج المناهج يوفر فرصًا للطلاب لاستكشاف اهتماماتهم ومواهبهم خارج المناهج الدراسية الرسمية. المبدأ الأساسي هو منح الطلاب فرصة للمشاركة في الأنشطة التي تناسب اهتماماتهم والموارد المتاحة في المدرسة. وبالتالي، يمكن للطلاب تطوير مهارات إضافية، وتوسيع آفاقهم، وتعزيز تجاربهم التعليمية من خلال أنشطة مثل الأندية، ومنظمات الطلاب، أو أنشطة خارج المناهج الأخرى.

من خلال دمج الأنواع الثلاثة من التعليم هذه، تهدف منهجية الدراسي الإستقلالي إلى تكوين بيئة تعليمية شاملة ومتنوعة. من خلال التعليم داخل المناهج، والتعليم الموازي، والتعليم خارج المناهج، يتم توجيه التعليم نحو تطوير إمكانيات الطلاب بشكل شامل، سواء في المجال الدراسي أو غير الدراسي. يتماشى

هذا مع مبادئ منهج الدراسي الإستقلالي التي تعزز الاستقلالية والإبداع والمساواة في عملية التعليم.

د. خصائص المنهج الدراسي الإستقلالي

صفات منهج الدراسي الإستقلالي للتعليم يتألف من عدة عناصر تمكّن تطوير شخصية وكفاءة الطلاب بشكل أكثر فعالية. بعض صفاته تشمل:

١. التركيز على المواد الأساسية: يركز هذا المنهج كثيرا على المواد و المناسبة، مما

يتيح للطلاب فهم المفاهيم الأساسية بشكل أعمق وأكثر تفصيلاً.

٢. تنمية المهارات الناعمة والشخصية: صمم منهج الدراسي الإستقلالي

للتعليم لتطوير المهارات الناعمة والشخصية للطلاب من خلال مشاريع

تسمح للطلاب بالمشاركة في تطوير ملف الطلاب بقيم المبادئ الخمسة.

٣. التعليم المرن: يتيح هذا المنهج وقتاً أكثر لتطوير الكفاءة والشخصية من

خلال التعليم الجماعي القائم على سياقات الواقع، بالإضافة إلى جدول

دراسي مرن يسمح للطلاب بالتعليم بشكل أكثر فعالية.

٤. التعليم القائم على المشاريع: يستخدم منهج الدراسي الإستقلالي للتعليم

نهج المشاريع لتمكين الطلاب من المشاركة الفعالة في تطوير الكفاءة

والشخصية، وبناء أوسع مهارات (Al-Ghifari, 2023, hal. 632-633).

المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية

أ. تعريف و مفهوم تعليم اللغة العربية

اللغة العربية لغة ذات أهمية كبيرة يجب تطويرها، لأنها بجانب كونها لغة

الدين، هي أيضاً لغة دولية. إن إتقان اللغة العربية أصبح مطلباً في الوقت الحالي

نتيجة لعواقب العولمة وتطور تكنولوجيا المعلومات الذي يجري بسرعة كبيرة. التطورات الحديثة تظهر أن عدد المتحدثين باللغة العربية في العالم يشهد زيادة ملحوظة، حيث يستخدم أكثر من ٦٠ دولة و ٣٥٠ مليون شخص اللغة العربية كلغة تواصل يومي. اليوم، اللغة العربية لا تُستخدم فقط كوسيلة لدراسة الدين، بل أيضاً تُستخدم كلغة للاقتصاد والسياحة والسياسة والأمن العالمي. وللإستجابة لهذه التطورات، يجب أن تُعلّم اللغة العربية ليس فقط بهدف فهم الأدبيات الدينية، ولكن يجب أيضاً توجيه التعليم نحو إتقان اللغة كأداة للتواصل سواء كان شفهيًا أو كتابيًا (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 91).

يُوجّه تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية تدريجياً وشمولياً لإعداد الطلاب ليكونوا ذوي مهارات لغوية، وهي: أ) القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار والمفاهيم بشكل لفظي-تواصلي؛ ب) القدرة على استيعاب مهارات اللغة العربية بشكل جيد بحيث يصبح الطلاب ماهرين في استخدام اللغة العربية في مختلف المواقف؛ ج) القدرة على استخدام اللغة العربية لدراسة العلوم الدينية والمعرفة العامة والثقافة؛ د) القدرة على دمج مهارات اللغة العربية مع السلوك الذي ينعكس في الاعتدال والتفكير النقدي والمنهجي.

تعليم اللغة العربية هو مادة تعليمية تهدف إلى تشجيع، وتوجيه، وتطوير، وبناء القدرات، وتنمية النهج الإيجابي تجاه اللغة العربية، سواء من الناحية الاستقبالية أو الإنتاجية. القدرة الاستقبالية تشير إلى القدرة على فهم حديث الآخرين وفهم القراءة. أما القدرة الإنتاجية، فتشير إلى القدرة على استخدام اللغة

كوسيلة للتواصل سواء شفويًا أو كتابيًا. القدرات على استخدام اللغة العربية والنهج الإيجابي تجاهها أمران مهمان للغاية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعليم الإسلامية مثل القرآن والحديث، بالإضافة إلى الكتب العربية ذات الصلة بالإسلام (Desrani, 2021, hal. 7).

تعليم اللغة العربية في مستويات المدرسة الابتدائية، و المدرسة الثانوية، و المدرسة العالية، و المدرسة العالية الفنية يُتوقع أن يساعد الطلاب على تحقيق مهارات التواصل باللغة العربية كجزء من مهارات الحياة. النهج المستخدم في تعليم اللغة العربية بشكل عام هو النهج المستند إلى النصوص النهج القائم على الأنواع الأدبية (genre-based approach)، حيث يُركّز التعليم على النصوص في مختلف الأنماط، سواء كانت شفوية، كتابية، بصرية، سمعية، أو متعددة الوسائط (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 91-92). تتضمن المراحل في النهج المستند إلى النصوص أربع خطوات:

١. بناء المعرفة بالمجال (BKOF): يقوم المعلم ببناء المعرفة أو الخلفية المعرفية للطلاب حول الموضوع الذي سيتم كتابته أو مناقشته. في هذه المرحلة، يقوم المعلم أيضًا ببناء السياق الثقافي للنص الذي يتم تدريسه.
٢. نمذجة النص (MOT): يقدم المعلم نموذجًا/مثالًا للنص كمرجع للطلاب في إنتاج الأعمال، سواء كانت شفوية أو كتابية.
٣. البناء المشترك للنص (JCOT): يقوم المعلم بإرشاد الطلاب وبناء النص معًا.
٤. البناء المستقل للنص (ICOT): يقوم الطلاب بإنتاج النصوص الشفهية والكتابية بشكل مستقل .

ب. وظائف تعليم اللغة العربية

الأهداف من تعليم اللغة العربية يحدد النهج والأساليب والتقنيات التعليمية. لذا، يجب صياغة أهداف تعليم اللغة العربية بشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة. يمكن صياغة أهداف تعليم اللغة العربية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. أما الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية فتتضمن:

١. القدرة على فهم القرآن والحديث كمصادر للقانون الإسلامي وتعاليمه.
٢. القدرة على فهم واستيعاب كتب الدين والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.
٣. التحدث والكتابة بطلاقة في اللغة العربية.
٤. استخدامها كأداة مساعدة في المجالات الأخرى.
٥. تنمية خبراء في اللغة العربية ذوي مهنية عالية (Setyabudi, 2020, hal. 91).

أما بالنسبة لأهداف التعلم الخاصة باللغة العربية، فهي تنقسم إلى اثنين، وهي: (١) الهدف العلمي لاكتساب مهارات محدودة بناءً على تجربة في مجال دراسي معين أو دعم المعرفة والمهنة. (٢) الهدف العملي لاكتساب مهارات الاتصال باللغة العربية، سواء كان ذلك في الكتابة أو النطق، سواء كان ذلك استيعابًا أو إنتاجًا (Setyabudi, 2020, hal. 91).

في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، تم توضيح أن مادة

اللغة العربية لها الأهداف التالية:

١. تطوير القدرة على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل العالمي، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا، مما يشمل أربعة مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

٢. تعزيز الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون وسيلة رئيسية للتعليم ، خاصة في استقصاء مصادر التعليم الإسلامية التي تستمر حتى مصادرها الأصلية وهي القرآن الكريم والحديث الشريف.

٣. تطوير فهم الترابط بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق الثقافة. وبالتالي، يُأمل في أن يكون لدى الطلاب رؤية متعددة الثقافات والمشاركة في تنوع الثقافات (Saifuddin, 2019, hal. 35-36).

ج. خصائص تعليم اللغة العربية

تُوجّه تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية لتحقيق ثلاث كفاءات ، وهي:

١. الكفاية اللغوية: وهي كفاءة أساسية في اللغة تشمل أربع المهارات اللغوية وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يجب أن تُمارَس هذه المهارات اللغوية استناداً إلى العناصر اللغوية الصحيحة والتي تشمل على الأصوات، المفردات، وقواعد اللغة.

٢. الكفاية الاتصالية: وهي الكفاءة التي تُمكن من القيام بأفعال الكلام باللغة الهدف في مختلف السياقات الاجتماعية شفويًا وكتابيًا. يجب أن يُنظر إلى اللغة العربية من زاوية وظيفتها، أي باعتبارها أداة للتواصل. لذلك، تُعد كفاءة الاتصال هذه أمراً هاماً يجب تعليمه.

٣. الكفاية الثقافية: إن تعليم اللغة العربية إلى جانب تعليم اللغة نفسها، يتضمن أيضاً نقل الرسائل الثقافية التي تحملها هذه اللغة، وهذه الثقافة تشمل على الثقافة الإسلامية، والثقافة العالمية العامة، والثقافة المحلية الخاصة. تنعكس هذه المحتويات الثقافية في المواضيع أو الموضوعات التي تُدرس في المناهج التعليمية، مثل: التعارف، ممارسة الرياضة، السفر والسياحة، الحفاظ على البيئة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الحضارة الإسلامية، الحج والعمرة، المولد النبوي، حب إندونيسيا، وغيرها كفاءات (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 92).

د. طرق تعليم اللغة العربية

تعرف الطريقة في التدريس بأنها : " مجموعة من الأنشطة والإجراءات المترابطة المتسلسلة، التي يخطط لها المعلم أو المدرس ، وينفذها في غرفة الصف ، أو خارجها ، والتي تسمح له بتحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة على أكمل وجه ممكن " . ويرى د. رشدي : أن الطريقة تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة ؛ أي أنها في تصورنا مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عدداً من الوحدات المكونة لها ، ومن الممكن أن نتلمس هذا الخيط ؛ الطريقة في معظم أشكال الاتصال بين المعلم والطالب (طعيمة، ٢٠٠٠، صفحة ٣٠).

ويمكن وراء كل طريقة تصور لعملية التعليم ووظيفة اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية إنها باختصار تنطلق من مداخل معينة تحكم خطواتها وتصوغ

مبرراتها ، ولتنفيذ كل طريقة مجموعة من أساليب العمل التي تأخذ مكانها بين جدران الفصل (حمدي، ٢٠٠٨، الصفحات ٩-١٠).

الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية يمكن تصنيفها إلى نوعين، الأول هو الطرق التقليدية/الكلاسيكية والثاني هو الطرق الحديثة. الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية تركز على "اللغة كثقافة علمية"، لذا فإن تعليم اللغة العربية يعني التعليم بعمق حول جوانب علم اللغة العربية، سواء في جوانب النحو/الصرف (القواعد النحوية)، أو الصرف (القواعد الصرفية) أو الأدب. والطرق الشهيرة التي تستخدم لهذا الغرض هي طريقة القواعد والترجمة (Sam, 2016, hal. 10).

بينما، الطرق الحديثة في تعليم اللغة العربية هي الطرق التعليمية التي تركز على تحقيق الغرض اللغوي كأداة. وبمعنى آخر، يُنظر إلى اللغة العربية كأداة اتصال في الحياة الحديثة، وبالتالي، فإن جوهر تعليم اللغة العربية هو القدرة على استخدامها بنشاط وفهم الأقوال/التعبيرات باللغة العربية. الطرق الشهيرة المستخدمة في تعليمها هي الطريقة المباشرة (طريقة المباشرة). ظهور هذه الطريقة يستند إلى افتراض أن اللغة شيء حي، ولذا يجب أن تعليم وتُدرب باستمرار على النحو الذي يتعلم فيه الأطفال اللغة.

لكي يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية بشكل جيد، يحتاج المعلم إلى إتقان مجموعة متنوعة من أساليب تدريس اللغة العربية. يعرف العديد من أنواع أساليب التدريس، ومن بين العديد من الأساليب المستخدمة أو المعتمدة في

التدريس، يعتاد المعلم عادةً في تحديد هذه الأساليب أن يأخذ في الاعتبار اهتمام الطلاب لضمان تفاعلهم الجيد مع الدرس (Sam, 2016, hal. 11).

المبحث الرابع : تطبيق المنهج الدراسي الإستقلالي

عملية التعليم في المدرسة الدينية هي وحدة متكاملة من الأنشطة المتداخلة التي تشمل على ثلاث مراحل: التخطيط، التنفيذ، والتقييم التعليمي.

أ. تخطيط المنهج الدراسي الاستقلالي في تعليم اللغة العربية

تخطيط التعليمي هو نشاط يقوم به المعلم لتصميم أنشطة التعليم بحيث تتم بفعالية وكفاءة لتحقيق أهداف التعليم. يتم التخطيط لضمان أن المعلم يقوم بالتحضير الجيد والجودة العالية قبل تنفيذ أنشطة التعليم. يتميز جودة تخطيط التعليم بوجود أفكار مبتكرة تؤدي إلى فعالية التعليم الذي سيتم تنفيذه. يجب أن يتم إعداد التخطيط التعليمي بطريقة بسيطة وسهلة التنفيذ. أحد أشكال التخطيط التعليمي هو خطة تنفيذ التعليم (RPP) (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 45).

التخطيط التعليمي هو عملية اتخاذ القرارات بشأن الخيارات المختلفة التي سيتم تنفيذها لتحقيق الأهداف المحددة، حيث يتضمن التخطيط سلسلة من القرارات والتوضيحات للأهداف، وتحديد السياسات، وتحديد البرامج، وتحديد الأساليب والإجراءات المحددة، وتحديد الأنشطة التي سيتم تنفيذها. التخطيط التعليمي هو عملية إعداد المواد التعليمية، واستخدام الوسائط، وكذلك التقييم في تخصيص وقت معين لتحقيق الكفاءات المحددة التي تم صياغتها (Widyanto, 2020, hal. 20).

التخطيط التعليمي هو عملية منهجية يقوم بها المعلم في توجيه ومساعدة وإرشاد المتعلمين لاكتساب خبرات تعليمية وتحقيق أهداف التعليم المحددة من خلال خطوات إعداد مواد التعليم، واستخدام وسائل التعليم، واستخدام المنهج وطرق التعليم، والتقييم في تخصيص وقت معين سيتم تنفيذه في فترة محددة (Sabirin, 2012, hal. 111). قبل بداية العام الدراسي الجديد، سيعقد مدير المدرسة والمعلمون اجتماعًا لجدول أعمال التحضير لمواجهة العام الدراسي الجديد. في هذه الفعالية، سيتم تقييم الأنشطة التعليمية للفصل الدراسي السابق، وسيقدم مدير المدرسة توجيهات حول التحضيرات التي يجب على المعلمين القيام بها قبل بداية التعليم. هناك خطوات لتخطيط التعليم في المنهج الدراسي المستقل التي يجب التحضير لها في التعليم، ومنها:

(١) المنهج التنفيذي للمدرسة (KOM)

المنهج التنفيذي للمدرسة (KOM) هو منهج مصمم لمنح المدارس المرنة والاستقلالية في إدارة وتنفيذ عملية التعليم. يمثل KOM جزءًا من مبادرة المنهج الدراسي الاستقلالي التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال منح المؤسسات التعليمية الحرية في تعديل المناهج بما يتوافق مع احتياجاتها وسياقها وخصائصها المحلية لكل مدرسة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 2).

تم تصميم المنهج التنفيذي للمدرسة (KOM) في إطار منهج الدراسي الاستقلالي ليمنح المدارس الدينية الحرية في إدارة التعليم بهدف تحسين جودة التعليم. تشمل مبادئ التعلم المعتمدة جوانب مختلفة، بدءًا من التعليم

الذي يتماشى مع سياق حياة وثقافة الطلاب وصولاً إلى التعليم الذي يركز على مستقبل مستدام. يضمن هذا النهج أن يحصل كل طالب، بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، على الخدمات التعليمية التي تتناسب مع احتياجاتهم (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 2).

لتحقيق مدارس مستقلة و متميزة وقادرة على المنافسة في المعرفة والقيم الدينية التي تعكس العلاقة الروحية بين المعلم والتلميذ، تُمنح المدارس صلاحيات وحرية في تطوير المنهج التنفيذي للمدرسة أو المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 57). يتم تطوير المنهج التنفيذي في المدارس وفقاً للشروط التالية:

١. يتم تطوير وإدارة المنهج التنفيذي المستخدم في المدارس بواسطة المدرسة نفسها، مع الرجوع إلى هيكل المنهج الذي تحدده الحكومة.
٢. يجب أن يظهر المنهج التنفيذي المطور توافقاً مع خصائص واحتياجات الطلاب، والوحدة التعليمية، والمنطقة/الحكمة المحلية.
٣. عند تطوير وإدارة المنهج التنفيذي، يفضل أن تشارك الوحدة التعليمية الجهات ذات الصلة، ولجنة المدرسة، والمجتمع.
٤. تتكون مكونات المنهج التنفيذي المطور والمستخدم في المدارس من خصائص الوحدة التعليمية، الرؤية، الرسالة، الأهداف، خصوصية المدرسة، تنظيم التعليم، تخطيط التعليم، وتنفيذ التعليم.
٥. في وثيقة خطة تنفيذ التعليم، يمكن للمدرسة استخدام، تعديل، أو تبني نماذج تعليمية مقدمة من الحكومة، أو نماذج تعليمية أخرى تتسم

بالملاءمة والدقة، ويكفي إرفاق بعض الأمثلة على خطة تنفيذ التعليم (RPP)/نماذج تعليمية أو أشكال خطط الأنشطة التي تمثل جوهر سلسلة التعليم.

٦. تمتلك المدارس الحرية في تحديد شكل ونظام إعداد المنهج التنفيذي للمدرسة.

٧. يتم تحديد المزيد من التفاصيل المتعلقة بتطوير المنهج التنفيذي للمدرسة في الدليل الذي تحدده الإدارة العامة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 57).

(٢) النتائج التعليمية (CP)

تمثل الأهداف التعليمية الكفاءات التعليمية التي يجب أن يحققها الطلاب في كل مرحلة، بداية من مرحلة الأساس في رياض الأطفال. إذا تمثلها برحلة بالسيارة، فإن النتائج التعليمية (CP) توفر الهدف العام والوقت الكافي للوصول إلى هذا الهدف (المرحلة). للوصول إلى خط النهاية، قامت الحكومة بإنشاء ست مراحل تسمى فترات. تستمر كل فترة من ١-٣ سنوات (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 14).

هناك بعض الأمور التي يجب على المعلم لفهمها حول خصوصية النتائج التعليمية (CP) قبل فهم محتوى الأهداف لكل مادة دراسية. يمثل النتائج التعليمية (CP) الكفاءات التي يُراد تحقيقها ويُكتب في شكل فقرة تمزج بين المعرفة والمهارات والسلوك. يربطها كفقرة، تصبح المعرفة التي يتعلمها الطلاب سلسلة مترابطة. وفي الوقت نفسه، لتحقيق الشخصيات والمهارات الحياتية

الأخرى، يتم التعبير عنها في ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة وملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين الذي يمثل خصوصية المعاهد لتقوية زرع قيمة الاعتدال الديني كجزء لا يتجزأ من ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 17).

فهم النتائج التعليمية (CP) هو الخطوة الأولى والأساسية. يجب على كل معلم أن يكون ملماً بما يحتاجون إلى تدريسه، بغض النظر عما إذا كانوا سيطورون المنهج، أو مسار الأهداف التعليمية، أو خططهم الدراسية بأنفسهم أم لا. بالإضافة إلى التعرف بشكل أعمق على المواد الدراسية التي يتم تدريسها، يمكن أن يساهم فهم النتائج التعليمية (CP) في إثارة أفكار تطوير تصميم التعليم (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 18).

بعد فهم النتائج التعليمية (CP)، يُتوقع من المعلمين البداية في الحصول على أفكار حول ما يجب على الطلاب أن يتعلمه الطلاب في مرحلة معينة. في هذه المرحلة، يبدأ المعلمون في معالجة هذه الأفكار، مستخدمين الكلمات الرئيسية التي جمعوها في المرحلة السابقة لصياغة أهداف التعليم. الأهداف التعليمية (TP) التي يتم تطويرها يجب أن تتحقق من قبل الطلاب خلال ساعة أو أكثر من الدروس. من المتوقع أنه في نهاية المرحلة يمكن للطلاب تحقيق النتائج التعليمية (CP). لذلك، بالنسبة للنتائج التعليمية (CP) في مرحلة واحدة، يحتاج المعلمون إلى تطوير عدة أهداف تعليم (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 21).

في مرحلة صياغة الأهداف، لم يقد المعلمون بترتيب تلك الأهداف، يكفي تصميم أهداف التعلم التي تكون أكثر عملية وملموسة. سيتم ترتيب أهداف التعلم في المرحلة التالية. وبالتالي، يمكن للمعلمين إجراء عملية تطوير خطة التعلم خطوة بخطوة. يجب أن تتضمن كتابة أهداف التعلم مكونين رئيسيين: (١) الكفاءة، وهي القدرة أو المهارة التي يحتاج الطلاب إلى إظهارها. يتم التعبير عن هذه الكفاءة باستخدام الأفعال على مستويات تصنيف مختلفة، و (٢) نطاق المادة، وهي المحتوى والمفاهيم الرئيسية التي يجب فهمها في نهاية وحدة التعليم (Amalia, 2023, hal. 48).

(٣) ترتيب سلسلة أهداف التعليم
سلسلة أهداف التعليم (ATP) هو ترتيب لأهداف التعلم التي تم تنظيمها بشكل منهجي ومنطقي، ويشمل جميع مراحل تحقيق التعلم من البداية إلى النهاية. يتم تصميم سلسلة أهداف التعليم (ATP) من قبل المعلم بهدف تسهيل تنفيذ العملية التعليمية المتاحة. يهدف تصميم ATP إلى تقديم إرشادات واضحة وسهلة الفهم للمعلم لتحقيق أهداف التعلم المحددة. يتم تصميم سلسلة أهداف التعليم (ATP) مع مراعاة احتياجات وتفضيلات المعلمين ليتم ترجمته وتنفيذه جيد (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 31)

سلسلة أهداف التعليم (ATP) لها وظيفة مشابهة لما يعرف حتى الآن باسم "المنهج"، وهو للتخطيط وتنظيم التعليم بعام لفترة زمنية مدتها سنة واحدة. لذلك، يمكن للمعلمين استخدام سلسلة أهداف التعليم (ATP) (دون الحاجة إلى إعداد المنهج). يمكن الحصول على سلسلة أهداف التعليم (ATP)

من خلال: تصميمه ذاتيًا بناءً على النتائج التعليمية (CP)، تطوير وتعديل الأمثلة المتاحة، أو استخدام الأمثلة التي توفرها الحكومة. بالنسبة للمعلمين الذين يصممون سلسلة أهداف التعليم (ATP) بأنفسهم، سيتم ترتيب الأهداف التعليمية التي تم تطويرها في المرحلة السابقة كمسار متسلسل بشكل منهجي ومنطقي من البداية حتى نهاية المرحلة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 31).

(٤) إعداد وحدة تعليمية

إعداد وحدة تعليمية هي دليل تعليمي يدعم تنفيذ العملية التعليمية. تشمل هذه الوحدة أهداف التعلم، وأبعاد ملف طالب النهضة التي يجب على المدرسة تحقيقها، وخطوات التعلم، وتقييم التعلم، والمرفقات. تختلف هذه الوحدة التعليمية بشكل كبير عن الأدوات التعليمية السابقة، مثل خطة الدرس الموجودة في المنهاج عام ٢٠١٣ (Amalia, 2023, hal. 50).

أما في المنهج الدراسي الاستقلالي الذي يتبنى مبدأ "التدريس على المستوى المناسب" الذي يؤكد على تكييف العملية التعليمية وفقًا لمستوى تحقيق الطلاب، يجب أن يستند تصميم الوحدة التعليمية، وبخاصة فيما يتعلق بخطوات التعلم، إلى تحقيق الطلاب. يجب أن تكون الفروق في المعاملة بين الطلاب الذين يحققون مستويات مختلفة من التحصيل الدراسي واضحة. يجب شرح التعلم المتنوع بالتفصيل في إعداد الوحدة التعليمية (Mahardhika, 2021, hal. 15).

تهدف إعداد الوحدة التعليمية إلى تقديم إرشادات للمعلمين لتنفيذ عملية التعليم. تُحدد مكونات إعداد الوحدة التعليمية من قبل المعلمين

استنادًا إلى احتياجاتهم. يحظى المعلمون في المؤسسات التعليمية بحرية تطوير مكونات إعداد الوحدة التعليمية وفقًا لسياق البيئة واحتياجات تعليم الطلاب . (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 56).

ب. تنفيذ المنهج الدراسي الاستقلالي في تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية معينة (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 46). تنفيذ التعليم هو عملية تُنظم بطريقة معينة وفقًا لخطوات محددة لضمان تحقيق النتائج المرجوة (Majid, 2014, hal. 129). وفقًا لماجد، فإن تنفيذ التعليم هو نشاط عملية التعليم والتعلم باعتباره العنصر الأساسي من نشاطات التعليم والذي يتم تنفيذه بما يتماشى مع الإرشادات التي تم وضعها في التخطيط السابق. وفقًا لباهري وأسوان زين، فإن تنفيذ التعليم هو نشاط ذو قيمة تعليمية، حيث تُضفي القيمة التعليمية طابعًا خاصًا على التفاعل الذي يحدث بين المعلم والمتعلم. يُعتبر التفاعل ذا قيمة تعليمية لأن تنفيذ التعلم يتم توجيهه لتحقيق أهداف محددة تم صياغتها قبل بداية عملية التعليم (Bahri, 2010, hal. 28).

تنفيذ التعليم هو عملية تتضمن أنشطة التفاعل بين المعلم والمتعلم والتواصل المتبادل الذي يحدث في سياق تعليمي لتحقيق أهداف التعلم. في تنفيذ التعليم، يُعتبر المعلم والمتعلم عنصرين لا يمكن فصلهما. تنفيذ التعلم يشمل كل الجهود المشتركة بين المعلم والمتعلم لتبادل ومعالجة المعلومات، مع الأمل أن تكون المعرفة المقدمة مفيدة للمتعلمين وتصبح أساسًا للتعليم المستمر. مراحل تنفيذ التعليم التي يجب أن يقوم بها المعلم هي كما يلي:

(١) الأنشطة التمهيديّة

الأنشطة التمهيديّة هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتهيئة بيئة تعليمية تمكّن الطلاب من التحضير النفسي للمشاركة في النشاطات التعليمية. في هذا النشاط، يجب على المعلم أن ينتبه لاحتياجات الطلاب وأن يظهر اهتمامًا كبيرًا بوجودهم. ويبدأ المعلم في النشاط التمهيدي بتحية الطلاب، ثم يتبع ذلك قراءة الدعاء مع الطلاب. كما ذكره فتح الرحمن وسُتيكنو في مجال التعليم الإسلامي، يكون عملية التعلم والتدريس ناجحة ومثمرة عندما يُبدأ ويُنتهى بالدعاء (Fathurrohman, 2010, hal. 14).

و أما في الاستعداد، قبل أن يقدم المعلم موضوعًا جديدًا، ينبغي له أن يُنقذ ما يُعرف بـ "التوقيع"، والتوقيع هو الوصلة التي تربط بين المعرفة التي يمتلكها الطلاب، لتُستخدم كمنصة انطلاق أو نقطة انطلاق في شرح المواضيع أو المواد الجديدة التي سيتعلمها الطلاب، بهدف تذكيرهم بالمواد التي تم تقديمها في اللقاءات السابقة، وكذلك كوسيلة لربط المواد المعلمة مع المواد القادمة. وبهذه الطريقة، يتم تحقيق الارتباط بين المواد السابقة وتلك التي سيتم تدريسها (Firmansyah, 2020, hal. 57).

(٢) الأنشطة الأساسيّة

وفقًا لروسمان، تهدف تنفيذ الأنشطة الأساسيّة إلى تحقيق الكفايات الأساسيّة وأهداف التعليم، ويتم ذلك من خلال استخدام الأساليب والوسائل والاستراتيجيات المتناسبة مع خصائص الطلاب والمواد الدراسيّة. (Rusman, 2012, hal. 12). إن تقديم مادة التعليم هو جوهر عملية التعليم.

وفي تقديم المواد، يقدم المعلم المواد بترتيب تدريجي ابتداءً من المواد الأسهل أولاً، من أجل تعزيز استيعاب الطلاب للمواد التي يقدمها المعلم، يستخدم المعلم أساليب تدريس مناسبة للمادة ويستخدم الوسائط كأدوات مساعدة في تقديم مادة التعليم. الهدف من تقديم مادة التعليم هو مساعدة الطلاب على فهم جميع المسائل بوضوح خلال نشاطات التعليم، ومساعدتهم على فهم مفهوم أو مبدأ معين، وإشراكهم في تقدير مدى فهمهم لمادة التعليم.

(٣) الأنشطة الختامية

الأنشطة الختامية هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم كختام لنشاطات التعليم الأساسية. هذه العملية، يقوم المعلم بتقييم المواد التي تم تقديمها أو يلخص جوهر الدروس بهدف تقييم مدى فهم الطلاب للمواد التي تم تدريسها، وكذلك تحديد نقطة البداية للدروس القادمة. يهدف النشاط الختامي إلى تحديد مدى نجاح الطلاب في استيعاب مواد التعليم، وتقييم نجاح المعلم في تنفيذ أنشطة التعليم، وبناء علاقة متجانسة بين المواد التي تم دراستها وتلك التي ستدرس في المستقبل. (Firmansyah, 2020, hal. 59).

بناءً على الشرح حول تنفيذ التعليم، يمكن استنتاج أن تنفيذ التعلم هو عملية نشاط التعلم والتعليم التي تلعب دوراً في تحديد نجاح تعلم الطلاب. يمكن تعديل مرحلة تنفيذ التعليم المستندة إلى المنهج الدراسي الاستقلالي لتلبية احتياجات وخصائص الطلاب، والسياق التعليمي المناسب.

ج. تقويم المنهج الدراسي الاستقلالي في تعليم اللغة العربية

تقويم هو عملية جمع ومعالجة المعلومات لمعرفة احتياجات التعلم وتطوره وتحقيق نتائج تعلم الطلاب (Kementrian Agama Republik Indonesia, 2022, hal. 47). مبادئ التقويم:

١. المساواة، وتعني أن التقييم لا يفضل أو يضر أي طالب بناءً على اختلافات الجنس، أو الدين، أو العرق، أو الثقافة، أو التقاليد، أو الوضع الاقتصادي، أو الاحتياجات الخاصة.
 ٢. الهدفية، وتعني أن التقييم يستند إلى إجراءات ومعايير واضحة، ولا يتأثر بالموضوعية من قبل المقيم.
 ٣. التربوية، وتعني أن نتائج التقييم تستخدم كردود فعل للتعلم، وكمراجع للمعلمين وأولياء الأمور في تصميم التعلم وتعزيز الشخصية.
- أنواع التقييم وفقاً لوظيفتها تشمل: التقييم كعملية تعلم (التقييم كالتعلم)، التقييم لعملية التعلم (التقييم من أجل التعلم)، والتقييم في نهاية عملية التعلم (التقييم للتعلم). (Kementrian Pendidikan, 2021, hal. 38).

(١) التقييم التشخيصي

التقييم التشخيصي هو نوع من التقييم الأولي يُجرى لتحديد الاحتياجات والقدرات ومستوى فهم المتعلمين قبل بداية عملية التعلم. يهدف التقييم التشخيصي إلى الحصول على معلومات عميقة حول معرفة ومهارات وسلوك المتعلمين في مجال تعليمي معين. يوفر التقييم التشخيصي معلومات مهمة للمعلمين لتخطيط تعلم متجاوب ومناسب لاحتياجات المتعلمين. من

خلال فهم مستوى فهم ومهارات المتعلمين في بداية الدراسة، يمكن للمعلمين تنظيم تعلم فعّال، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تقوية، وتقديم التوجيه والدعم المناسب في عملية التعليم (Amalia, 2023, hal. 55).

(٢) التقييم التكويني

التقييم التكويني هو نوع من التقييم يتم بشكل مستمر خلال عملية التعلم. الهدف الرئيسي للتقييم التكويني هو تقديم ردود فعل للمتعلمين حول تقدمهم في تحقيق أهداف التعلم. يركز هذا التقييم على عملية التعلم، وليس فقط على النتائج النهائية، ويوفر فرصًا للمتعلمين لتحسين فهمهم ومهاراتهم أثناء تقدمهم في عملية التعلم. يلعب التقييم التكويني دورًا هامًا في تعزيز تعلم المتعلمين. من خلال تقديم ردود فعل ذات صلة وبناءة، والفرص لتحسين الفهم والمهارات، يساعد التقييم التكويني المتعلمين على تحقيق أقصى إمكاناتهم في عملية التعليم (Kemendikburistek, 2022, hal. 27).

(٣) التقييم الختامي

التقييم الختامي هو نوع من التقييم يتم في نهاية فترة تعلم معينة أو وحدة تعلم محددة. الهدف الرئيسي للتقييم الختامي هو تقييم مدى تحقيق المتعلمين لأهداف التعلم المحددة. يركز هذا التقييم على النتائج النهائية ويستخدم لتقديم تقييم أو درجة تعكس مستوى تحقيق المتعلمين. يلعب التقييم الختامي دورًا هامًا في توفير لمحة شاملة عن تحقيق المتعلمين خلال فترة التعلم. من خلال استخدام التقييم الختامي، يمكن للمعلمين تقييم

مدى تحقيق المتعلمين لأهداف التعلم واتخاذ القرارات ذات الصلة بالتقييم وتحديد مستوى تحقيق المتعلمين (Maulida, 2022, hal. 136).

د. العوامل الدافعة و المعرقله في تطبيق المنهج الدراسي الإستقلالي

تطبيق المنهج الدراسي الإستقلالي يُعتبر خيارًا من الخيارات التي يمكن للمدارس استخدامها في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، ويتاح بصورة طوعية للوحدات التعليمية التي ترغب في تنفيذها. من خلال المسار الذاتي، يمكن للمدرسة اختيار تنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي (Setyowati, 2023, hal. 4). يحمل تنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي، الذي يمكن اعتباره جديدًا إلى حد ما، بعض العوامل الدافعة في تنفيذه، ومن بينها:

(١) تعزيز ابتكار المعلم في تطوير وتحسين التعليم في الصف. في المنهج الدراسي الإستقلالي، تُمنح المدارس والمعلمون الحرية في تحديد المنهج وطرق التعليم التي تتناسب مع احتياجات الطلاب. وبذلك، يمكن للطلاب أن يتعلموا وفقًا لقدراتهم واهتماماتهم، مما يساعدهم على فهم واستمتاع الدروس المقدمة بشكل أفضل (Setyowati, 2023, hal. 5).

(٢) تعزيز إبداع الطلاب. يتم منح الطلاب فرصة لتطوير إبداعهم من خلال أنشطة أكثر تنوعًا، مما يشعرهم بتحدي أكبر لاستكشاف قدراتهم وتنمية إمكاناتهم. يوفر المنهج الدراسي الإستقلالي مساحة للطلاب للتركيز على المواد الأساسية وتطوير كفاءاتهم وفقًا لمرحلتهم (Setyowati, 2023, hal. 5).

(٣) تعزيز كفاءة المعلم كتسهيلات في فهم الإطار العام للمناهج الدراسية. وفقًا لوباوا، يمكن أن تعزز التدريبات على شكل ندوات وورش عمل قدرة المعلمين

على فهم موضوع تنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي (Wibawa, 2022, hal. 96). إن تحسين قدرات وكفاءات المعلمين يلعب دورًا مهمًا في تحقيق تنفيذ تعليم شامل يتضمن المعرفة والشخصية والإبداع والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة المعلمين في الأنشطة التدريبية والندوات وورش العمل تعزز من حماسهم لتنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي في عملية التعليم الصف .

(٤) غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب. يتضمن المنهج الدراسي الإستقلالي تعلمًا مشتركًا يتم استكشافه في مشروع تعزيز ملف شخصية الطلاب الذي يتخلق بقيم المبادئ الخمسة (P5) و مشروع تعزيز ملف تعليم الطلاب رحمة للعالمين (PPRA). من خلال هذا البرنامج، يمكن للوحدات التعليمية والمعلمين تطوير الكفاءات وغرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب بشكل مستدام. تم تصميم غرس القيم الأخلاقية الذي كان يتم سابقًا من خلال التعود فقط، في المنهج الدراسي الإستقلالي في إطار P5-PPRA. يمكن تنفيذ التعليم في داخل الصف وخارجه (Setyowati, 2023, hal. 6).

أما المعرقله التي تواجهه في تنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي فهي تشمل ما يلي:

(١) تحدي جاهزية الموارد البشرية (المعلمين) باعتبارهم الركيزة الأساسية لتنفيذ المنهج الدراسي الإستقلالي. إن الموارد البشرية للمعلمين والكوادر التعليمية ليست متناسبة. يجب حساب التشكيلة المثلى وفقاً لنسبة المعلمين إلى الطلاب والكوادر التعليمية. لذلك، هناك حاجة لوجود بيانات تُظهر خريطة الاحتياجات/التشكيلة وتوزيع المعلمين والكوادر التعليمية في جميع أنحاء إندونيسيا وسياسات تنظيم توزيعها (Yusqi, 2023, hal. 3).

(٢) تحدي قدرة المعلمين على تمكين مرافق التكنولوجيا الرقمية. ينبغي على المعلمين أن يبدأوا في التعرف على منصات التعلم واستغلالها، والبريد الإلكتروني، والتعلم الهجين، والتعليم الإلكتروني، والمصادر والوسائط التعليمية الرقمية. من خلال هذا الجهد، يمكن جعل التعليم أكثر شمولية وجاذبية وتفاعلية وسياقية، مما يتيح تطوير المواد بشكل أعمق وفقاً للاحتياجات. ومن خلال تمكين التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية، يتم تدريب الطلاب على الاستفادة من التكنولوجيا بشكل إيجابي، متكيف ومبتكر مع التطورات التكنولوجية (7). (Muqorobin, 2023, hal. 7).

(٣) التحدي في تنفيذ وظيفة التقييم التعليمي كجزء متكامل من العملية التعليمية. أحد الجوانب المهمة التي غالباً ما تُهمل في المدارس لتحقيق أهداف تنفيذ المنهاج هو تنفيذ التقييم التعليمي. في الوقت الحالي، يقتصر تقييم التعليم الذي يقوم به بعض المعلمين بشكل عام على التقييم النهائي/الختامي للتعليم، في حين أنه إذا استندنا إلى مفهوم نظرية التقييم والتعليم، فيجب أن يشمل التقييم التربوي على التقييم الأولي، وتقييم العملية، والتقييم النهائي للتعليم (7). (Muqorobin, 2023, hal. 7).